

## صلوات ليالي شهر رجب الأصب

**ملاحظة :** بعض الصلوات ثوابها كبير جداً أعرضنا عن نقله كاملاً اختصاراً ولكي تسعنا هذه الوريقة بنقل معظم الصلوات كما نذكر أنفسنا وأنفسكم بعدم الشك بحجم ثواب الصلوات فالدنيا بطولها وعرضها عند الله جل جلاله لا تساوي جناح بعوضة! . ففي دنيانا هذه يوجد أناس يُستغرب منهم الجود والكرم وبدون حد! فما بالكم بخالق هذا الكون العظيم! فالله عز وجل هو أصل ومنبع لكل خير، فالأجدر بنا بدل الشك بحجم الثواب أن نفكر كيف لا نحرقه !  
وخير دليل على ذلك ومن القرآن العظيم (( وَقَدَّمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا )) أليست هذه الآية مخيفة حقاً!!

الليلة	عدد الركعات	الوقت	كيفية أدائها	ثوابها : وارد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
			الركعة الأولى	الركعة الثانية
١	٢	بعد العشاء	الفاتحة - الإنشراح - التوحيد ٣ مرات	يفغر له ما سلف من ذنوبه ويخرجه الله من الخطايا كيوم ولدته أمه
٢	١٠	بعد العشاء	الفاتحة - الكافرون	غفر الله له كل ذنب وكتب من المصلين إلى السنة المقبلة ويبرئ من النفاق
٣	١٠	بعد العشاء	الفاتحة - النصر	بنى الله له قصرأ في الجنة أوسع من الدنيا ٧ مرات مع مرافقة النبيين والشهداء والصدقيين
٤	١٠٠	بعد العشاء	الفاتحة - الفلق	ينزل من كل سماء ملك يكتبون ثوابه إلى يوم القيامة
٥	٦	بعد العشاء	الفاتحة - التوحيد ٢٥ مرة	أعطاه الله ثواب أربعين نبياً وأربعين صديقاً وأربعين شهيداً ويمر على الصراط كالبرق
٦	٦	بعد العشاء	الفاتحة - آية الكرسي ٧ مرات	ينادى مناد من السماء: يا عبدالله أنت ولي الله حقاً ولك بكل حرف قرأت شفاعة من المسلمين ولك ٧٠ ألف و...
٧	٤	بعد العشاء	الفاتحة - التوحيد ٣ مرات - الفلق - الناس	<b>بعد الصلاة :</b> يصلي على النبي وآله ١٠ مرات ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر ١٠ مرات ..... الثواب كبير لا يسع ذكره.
٨	٢٠	بعد العشاء	الفاتحة - ٣ مرات لكل من (التوحيد - الكافرون - الفلق - الناس)	أعطاه الله ثواب الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصدقيين ، وله بكل حرف اجر كل صديق وشهيد وكأنما ختم القرآن في شهر رمضان فإذا خرج من قبره ..... لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وينزل .....
٩	٢	بعد العشاء	الفاتحة - التكاثر ٥ مرات	يرفع الله له قصرأ على عامود من ياقوتة حمراء قالوا : يارسول ... الثواب عظيم فراجع.
١٠	١٢	بعد المغرب	الفاتحة - التوحيد ٣ مرات	يعطى ثواب من قرأ جميع الكتب السماوية و يناديه منادٍ من العرش باستئناف العمل والغفران
١١	١٢	بعد العشاء	الفاتحة - آية الكرسي ١٢ مرة	أعطاه الله ثواب الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر و ثواب عتق سبعين رقبة من بني إسماعيل ويعطيه الله سبعين رحمة
١٢	٢	بعد العشاء	الفاتحة - آيتان من سورة البقرة (٢٨٥-٢٨٦ آية أمن الرسول) ١٠ مرات	توجد بها صلاة خاصة راجع نهاية ص ٢
١٣- أ	١٠	بعد العشاء	الفاتحة - العاديات	ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ، ويعطي كتابه بيمينه ويثقل ميزانه و أعطى في جنة الفردوس ألف مدينة و ... الثواب عظيم فراجع
١٣- ب	١٠	بعد العشاء	الفاتحة - التكاثر	توجد بها صلاة خاصة راجع نهاية ص ٢
١٤- أ	٣٠	بعد العشاء	الفاتحة - التوحيد - آخر آية من سورة الكهف ( قل إنما أنا بشر .. )	والذي نفسي بيده لو كانت ذنوبه أكثر من نجوم السماء لم يخرج من صلاته إلا وهو طاهر مطهر ، وكأنما قرأ كل كتاب أنزله الله تعالى
١٤- ب	٣٠	بعد العشاء	الفاتحة - التوحيد - آخر آية من سورة الكهف ( قل إنما أنا بشر .. )	توجد بها صلاة خاصة راجع نهاية ص ٢
١٥- أ	١٢	بعد العشاء	الفاتحة - أي سورة	فإذا فرغت من الصلاة قرأت بعد ذلك الحمد والمعوذتين وسورة الإخلاص وآية الكرسي أربع مرات ، وتقول بعد ذلك: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أربع مرات، ثم تقول: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
١٥- ب	١٢	بعد العشاء	الفاتحة - أي سورة	

الليلة	عدد الركعات	الوقت	كيفية أدائها		ثوابها : وارد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
			الركعة الأولى	الركعة الثانية	
١٦	٣٠	بعد العشاء	الفاتحة - التوحيد ١٠ مرات	الفاتحة - التوحيد ١٠ مرات	لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجئ يوم القيامة ونوره يضيء لأهل الجمع و.....
١٧	٣٠	بعد العشاء	الفاتحة - التوحيد ١٠ مرات	الفاتحة - التوحيد ١٠ مرات	لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجئ يوم القيامة ونوره يضيء لأهل الجمع و.....
١٨	٢	بعد العشاء	الفاتحة - ١٠ مرات لكل من (التوحيد - الفلق - الناس)	الفاتحة - ١٠ مرات لكل من (التوحيد - الفلق - الناس)	فإذا فرغ من صلاته قال الله لملائكته : لو كانت ذنوب هذا أكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلاة ، وجعل الله بينه وبين النار ستة خنادق ، بين كل .....
١٩	٤	بعد العشاء	الفاتحة - ١٥ مرة لكل من (التوحيد - آية الكرسي)	الفاتحة - ١٥ مرة لكل من (التوحيد - آية الكرسي)	أعطاه الله من الثواب مثل ما أعطى موسى (ع) وكان له بكل حرف ثواب شهيد و.... الثواب كبير لا يسع ذكره يعطيه الله ثواب إبراهيم وموسى ويحيى وعيسى عليهم السلام وينظر الله إليه بعين رحمته و .....
٢٠	٢	بعد العشاء	الفاتحة - ٥ مرات	الفاتحة - ٥ مرات	يأمر الله الملائكة الكرام الكاتبين ألا يكتبوا عليه سيئة إلى سنة ، يكتبون له الحسنات إلى أن يحول عليه و....
٢١	٦	بعد العشاء	الفاتحة - ١٠ مرات لكل من (الكوثر - التوحيد)	الفاتحة - ١٠ مرات لكل من (الكوثر - التوحيد)	<b>بعد الصلاة :</b> يصلي على النبي وآله ١٠ مرات - أستغفر الله ١٠ مرات ، فإذا فعل ذلك لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون موته على الإسلام و .....
٢٢	٨	بعد العشاء	الفاتحة - الكافرون ٧ مرات	الفاتحة - الكافرون ٧ مرات	أعطاه الله بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة وأعطاه الله ثواب سبعين حجة و ثواب من شيع ألف .....
٢٣	٢	بعد العشاء	الفاتحة - الضحى ٥ مرات	الفاتحة - الضحى ٥ مرات	كتب الله تعالى له ألف حسنة و محي عنه ألف سيئة ورفع ألف درجة وينزل من السماء ألف ملك رافعي أيديهم يصلون عليه ويرزقه الله تعالى السلامة في .....
٢٤	٤٠	بعد العشاء	الفاتحة - مرة واحدة لكل من (آية أمن الرسول"أمر آيتان من سورة البقرة" - التوحيد)	الفاتحة - مرة واحدة لكل من (آية أمن الرسول"أمر آيتان من سورة البقرة" - التوحيد)	حفظه الله في نفسه وأهله ودينه وماله ودينه وأخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له.
٢٥	٢٠	بعد المغرب	الفاتحة - مرة واحدة لكل من (آية أمن الرسول"أمر آيتان من سورة البقرة" - التوحيد)	الفاتحة - مرة واحدة لكل من (آية أمن الرسول"أمر آيتان من سورة البقرة" - التوحيد)	صافحته الملائكة ، ومن صافحته الملائكة أمن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان ، ويبعث .....
٢٦	١٢	بعد العشاء	الفاتحة - التوحيد ٤ مرات	الفاتحة - التوحيد ٤ مرات	توجد أذكار بعد الصلاة ، تجدها في كتب الدعاء المعبرة مثل مفاتيح الجنان أو إقبال الأعمال وغيرها
٢٧	١٢	أي وقت من الليل	الفاتحة - ٤ مرات لكل من (الفلق-الناس-التوحيد)	الفاتحة - ٤ مرات لكل من (الفلق-الناس-التوحيد)	<b>بعد الصلاة :</b> يصلي على النبي وآله ١٠٠ مرة - أستغفر الله ١٠٠ مرة فيكتب له الله عزوجل ثواب عبادة الملائكة
٢٨	١٢	بعد العشاء	الفاتحة - ١٠ مرات لكل من (الأعلى - القدر)	الفاتحة - ١٠ مرات لكل من (الأعلى - القدر)	<b>بعد الصلاة :</b> يصلي على النبي وآله ١٠٠ مرة - أستغفر الله ١٠٠ مرة فيكتب له الله عزوجل ثواب عبادة الملائكة
٢٩	١٢	بعد العشاء	الفاتحة - ١٠ مرات لكل من (الأعلى - القدر)	الفاتحة - ١٠ مرات لكل من (الأعلى - القدر)	أعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبرق ، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار ، والحمد لله
٣٠	١٠	بعد العشاء	الفاتحة - التوحيد ١٠ مرات	الفاتحة - التوحيد ١٠ مرات	

**صلاة ليالي البيض:** عن الإمام جعفر بن محمد صلوات الله عليه : أعطيت هذه الأمة ثلاث اشهر لم يعطها أحد من الأمم ، رجب وشعبان وشهر رمضان ، وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها : ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر ، وأعطيت هذه الأمة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم : ( يس ) و ( تبارك الملك ) و ( قل هو الله أحد ) ، فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أعطيت هذه الأمة . فقيل : وكيف يجمع بين هذه الثلاث ؟ فقال : يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الأشهر ، في الليلة الثالثة عشر ركعتين ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور ، وفي الليلة الرابعة عشر أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ، وهذه الثلاث سور ، وفي الليلة الخامسة عشر ست ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور ، فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك .

# ليلة الرغائب

## أول خميس ليلة الجمعة في شهر رجب هي ليلة الرغائب

وهي ليلة عظيمة الشأن وذات موقعية كبرى في الابتغال والاستغفار والعبادة ولها فضل كثير جدا فهي ليلة غفران الذنوب العظام وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث فضل رجب أنه قال (( ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة فيه فإنها تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والأرض إلا يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعه فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوصام رجب فيقول الله تبارك وتعالى قد فعلت ذلك )) .

## --: أعمال ليلة الرغائب ::--

١- صوم أول خميس من رجب .
٢- الصلاة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمه يقرأ في كل ركعة : فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة .
٣- فإذا فرغ من صلاته يقول سبعين مرة: "اللهم صلي على محمد النبي الأمي وعلى آله."
٤- ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة : "سبوح قدوس رب الملائكة والروح" ثم يرفع رأسه ويقول : "رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلي الأعظم" ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الأولى .
٥- ثم يسأل الله تعالى حاجته فأنها تقضى إن شاء الله .

قال صلى الله عليه وآله وسلم ( والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه إلى أن قال صلى الله عليه وآله وسلم فإذا كان أول نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة، فيقول من أنت فما رأيت أحسن وجهها منك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك؟ فيقول يا حبيبي أنا ثواب الصلاة التي صليتها ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا جئت الليلة لأقضي حَقك وأوانس وحدتك وأرفع عنك وحشتك فإذا نفخ في الصور ظللت في عرصة القيامة على رأسك وإنك لن تعدم الخير من مولاك أبدا. )

## شهر رجب صفاء للباطن وطهارة للروح

سماحة الشيخ عبدالله بن صالح الياسين (منطقة الهفوف)

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

### توطئة وتمهيد:

الإنسان يولد وقلبه صفحة بيضاء ويكبر ثم يكبر فيعلق في قلبه حب الدنيا والمال والأمال الكثيرة، فقد يحصل له الكثير فيها من الانشغال بالمال والأهل والأولاد ويعيش الكثير مما يتعلق بالمادة، فيحتاج بين الحين والآخر إلى وقفة تأمل مع الذات وإلى محاسبة مع النفس وإلى فرصة للحد من هذا الانشغال، ويحتاج إلى رجوع - إن كان قد تمادى في الذنب والمعصية - إلى الله سبحانه وتعالى، وقد يحتاج إلى تزود أكبر لمستقبله وحياته الأخروية، فإنه مما لا شك فيه أن الانشغال بالأمور المادية يُبعد الإنسان عن الله سبحانه وتعالى وهذا البعد يوجب القساوة القلبية لدى الإنسان، وقد أوحى الله سبحانه وتعالى إلى موسى (ع) «ألا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكري على كل حال، فإن كثرة المال تُنسي الذنوب، وترك ذكري يُقسي القلوب».

والله سبحانه وتعالى من كرمه وإحسانه ورحمته بنا جعل لنا بعضاً من المواسم لكي نرجع إليه فيها، وهذه المواسم والأوقات التي جعلها الله للناس تُعتبر من الفرص التي ينبغي لكل إنسان أن ينتهزها ويستغلها في مرضاة الحق جلّ وعلا لأن الفرص كما هو معلوم تمر مر السحاب، وقد لا تعود أبداً وهذا مما يوجب الحسرة والندامة لدى الإنسان كما يقول الإمام علي (ع): «إضاعة الفرصة عُصّة»، ومن ضمن تلك المواسم والأوقات والفرص التي ينبغي استغلالها شهر رجب المرجب.

### شهر رجب المرجب آخر الأشهر الحرم!

بعض العلماء ومن جملتهم الشيخ الطوسي رضوان الله تعالى عليه صاحب كتاب التهذيب - أحد الكتب الأربعة -، يتحدث في كتابه مصباح المتهدّد عن شهر رجب فيقول: شهر رجب هو آخر الأشهر الحرم في السنة على الترتيب الذي قدّمناه، حيث أنه يرى أن أول أشهر السنة الهجرية شهر رمضان وهناك اختلاف عند البعض في أن السنة الهجرية من أين تبتدئ؟، لكن المعروف والمشهور هو من شهر محرم الحرم، إلا أن الشيخ الطوسي يقول: إن أول شهر من أشهر السنة الهجرية شهر رمضان المبارك، ويعتبر شهر رجب هو آخر الأشهر الحرم، وإذا لم نقل بهذا فإنه مما لا شك فيه أن شهر رمضان المبارك هو أول أشهر السنة بالنسبة للسالك إلى الله سبحانه وتعالى أي أن لكل إنسان حساب خاص، فالمزارع له رأس سنة، والتاجر له رأس سنة، والموظف له كذلك، فلكل إنسان بداية سنوية يباشر فيها عمله، كذلك السالك إلى الله سبحانه وتعالى أول سنته شهر رمضان المبارك يُحاسب فيه نفسه لا كحساب التاجر طبعاً بالنسبة إلى ماله ودخله، بل بالنسبة إلى ما هو أعظم من المال في الحقيقة ﴿وَالْعَصْرُ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ • إِيَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾، فخرسان النفس أعظم بكثير، وشهر رمضان المبارك أيضاً فرصة للوقوف على الذات ومحاسبة النفس كما يحاسب الإنسان شريكه وكما يحاسب الإنسان نفسه في تجارته ودخله وأعماله ومصروفاته.

### شهر رجب صفاء للباطن وطهارة للروح:

وشهر رجب - كما قلنا - فرصة للإنسان ويلزم عليه عدم إضاعتها فيما لا طائل منه، بل عليه أن يستعد لاستقبال شهر رمضان المبارك الذي سيكون فيه في ضيافة الله سبحانه وتعالى، والضيافة لها آداب وشروط واستعداد وتهيؤ، وهذا الشهر العظيم فرصة للإنسان للاستعداد لهذه الضيافة الإلهية والتزود لبلوغها، ومن خلال هذا الاستعداد والتهيؤ سيكون قابلاً لهذه الضيافة الإلهية في أعلى صورها، طاهر القلب، نقي الروح، في صفاء نفسي، وبذلك يستفيد من بركات وعطايا تلك الضيافة الربانية التي تختلف عن سائر الضيافات الإنسانية التي تُقدّم للإنسان من ملاذ دنيوية، وهناك عند مليك مقتدر يحصل ذلك الإنسان على أنواع وأصناف ومقامات معنوية لا يمكن لكل إنسان أن يحصل عليها إلا من استعد لتلك الضيافة التي تحتاج إلى طاعة وعبادة ودعاء من جانب العبد، وعطاء ورحمة ومالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من جانب الله عز وجل، والتي نسأل منه تبارك وتعالى أن يكون لنا نصيباً منها إنه سميع مجيب الدعاء.

### بعض الخصائص الرجبية:

ومن خصائص شهر رجب أيضاً أنه من الأشهر الحرم فيه تضاعف الحسنات كما ورد عن الإمام أبي الحسن (ع): «رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو السيئات»، فهو شهر من أشهر الرحمات والبركات الإلهية. وقد سمي بالأصم لأن العرب لم تكن تقرب السلاح والحرب وسفك الدماء، فقعقة الحرب لم تكن تُسمع في شهر رجب، كما أنه سُمي بالأصم لأن الله سبحانه وتعالى يصب فيه الرحمة على عباده، فهو إذن محل مضاعفة الحسنات ومحو السيئات.  
وعن النبي الأكرم (ص) أنه قال: «إن الله تعالى نصّب في السماء السابعة ملكاً يُقال له الداعي، فإذا دخل شهر رجب نادى ذلك الملك كل ليلة منه طوبى للذاكرين، طوبى للطائعين» ويقول الله سبحانه وتعالى: «أنا جليس من جالسيني، ومطيع من أطاعني، وغافر لمن استغفرني، الشهر شهري، والعبد عبدي، والرحمة رحمتي، فمن دعاني في هذا الشهر أحبته. وجعلت هذا الشهر حبلاً بيني وبين عبادي، فمن اعتصم به وصل إلي».